

# الدعوة السلفية {14} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

سائل يقول ما هي اصول الدعوة السلفية ومقاصدها هذا سؤال عام بطبيعة الحال بقدر ما يسعر المكان والزمان نقول اصول الدعوة السلفية كما يعلم الجميع على الاف الزعائم الاولى القرآن الكريم - 00:00:00

والزعامة الثانية السنة والسنة الصحيحة ويركز السلفيون في كل بلاد الدنيا على هذه الناحية بالسنة الصحيحة ذلك لان السنة باجماع اهل العلم قد دخل فيها ما ليس منها منذ اكثر من عشرة قرون - 00:00:32

هذا امر لا خلاف فيه ولذلك فمن اتفق عليه ايضا انه لابد من تصفية السنة مما دخل فيها مما ليس منها ولزلك السلفيون يتبنون ان هذا الاصل الثالث السنة لا ينبغي ان يؤخذ على واقعه - 00:00:59

لان فيه الضعيف والموضوع مما لا يجوز الاخذ به حتى ولو في الاعمال هذا هو الاصل الثاني وهذا متفق عليه تقريبا بين المسلمين خلفه خلقه الاصل الثالث وهو مما تتميز به الدعوة السلفية - 00:01:26

على كل الدعوات القائمة اليوم على وجه الارض ما كان منها من الاسلام المقبول وما كان يلهى ليس من الاسلام الا اسما الدعوة السلفية تتميز بهذه الدعامة الثالثة الا وهي ان - 00:01:51

القرآن والسنة يجب ان نفهم على منهج السلف الصالح من الصحابة والتابعين واتباعهم هذه الكورونا الثلاثة المشهود لهم الخيرية بنصوص الاحاديث الكثيرة المعروفة وهذا مما تكلمنا عليه بمناسبة شتى واتينا بالادلة الكافية - 00:02:14

التي تجعلنا نقطع بان كل من يريد ان يفهم الاسلام من الكتاب والسنة بدون هذه الدعامة الثالثة حتى يأتي شأن جديد واكبر دليل على ذلك الفرق الاسلامية التي تزداد في كل يوم - 00:02:42

والسبب في ذلك هو عدم التزامهم هذا المنهج الذي هو كتاب وسنة وفهم السلف الصالح لذلك نجد الان في العالم الاسلامي طائفة اه نبغت من جديد طلعت علينا من مصر - 00:03:00

ثم بثت اشكارها يواصلونها في كثير من العالم الاسلامي يدعون انه على الكتاب والسنة وما اشبه دعواهم بدعوى الخوارج تماما. لانهم ايضا كانوا يدعون تمسك الكتاب والسنة ولكنهم كانوا يفسرون الكتاب والسنة - 00:03:21

على اهوائهم لا يلتفتون اخلاصا الى فهم السلف الصالح خاصة الصحابة منهم وانا لقيت من هؤلاء افرادا كثيرين وفي سفرة قريبة في الاردن للمرة الثانية اجادل رئيسا من رؤوسهم او يصلح - 00:03:44

لانه لا يعتز بتفسير الآية ولو جاء عن عشرات من الصحابة لو جاء هذا التفسير عن عشرات من الصحابة وهو لا يقبل هذا التفسير اذا كان هو لا يراه وهذا الذي يقول هذا القول - 00:04:07

لا يستطيع ان يقرأ آية بدون لحن وغلط وخطأ فيها هذا هو سبب انحراف الخوارج القدامى الذين كانوا عرب الاصحاب فماذا نقول عن الخوارج المحدثين اليوم؟ الذين هم ان لم يفوزوا عادل فعلا - 00:04:27

فهم عرب استعجموا وليسوا عجا استغربوا هذا واقعهم فهؤلاء يصرحون بانهم لا يقبلون تفسير النص اطلاقا الا اذا اجمع عليه السلام هكذا يقول قائلهم تمويه وتضليلا فقلت له وهل تعتقد ان كان اجماع في السلف - 00:04:49

على تفسير لنص القرآن هذا مستحيل. قلت اذا انت تريد نفسك ام انت تتستر فختت وسكت. الشاهد ان سبب ضلال الفرق كلها قديما

وحديثا هو عدم التمسك في هذه الدعامة الثالثة - 00:05:15

ان نفهم الكتاب والسنة على منهج السلف الصالح المعتزلة المرجئة القدرية الاشعرية والماتورية وما فيه هذه الطوائف كلها من

انحرافات سببها انه لا يتمسك بما كان عليه السلف الصالح لذلك - 00:05:40

قال العلماء المحققون وكل خير في اتباع من سلف وكل شر في اتباع من خلق هذا الكلام مأخوذ بالكتاب والسنة ومن

شاق في الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. ماذا قال ويتبع غير سبيل المؤمنين - 00:06:04

كان يستطيع ربنا ان يقول ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له ورودا يولي ما تولى ونشر جهنم ولم قال ويتبع غير سبيل

المؤمنين؟ افلا يلفظ رأسه؟ ولا يقول انا فهمت القرآن هكذا وفهمت السنة هكذا - 00:06:29

يقال له يجب ان تفهم القرآن والسنة على طريقة السلف المؤمنين الاولين السابقين ايد هذا النص من القرآن نصوص من احاديث

الرسول عليه الصلاة والسلام كحديث الفرق قال كلها في النار الا واحدة - 00:06:50

قالوا من يا رسول الله برواية الجماعة. في اخرى ما انا عليه واصحابي لماذا وصل الفرقة الناجية بان تكون على ما كانت عليه

الجماعة وهي جماعة الرسول عليه السلام لكي يسد الطريق على المؤولين على متلاعبين النصوص - 00:07:06

وجوه جليل ناضرة الى ربها ناظرة نص صريح القرآن ان الله عز وجل يمتن على عباده مؤمنين يوم القيامة ويرون وجهه الكريم كما

قال الفقيه للشاعر السلفي يراه المؤمنون بغير كيف وتشبيه وغرب للنساء - 00:07:29

قال المعتزلة لا لا يمكن للعبد ان يرى ربه لا في الدنيا ولا في الآخرة. طيب اين تذهب من اية؟ قال اي معناها وجوه يومئذ ناضرة الى

ربها الى نعيم ربها ناظرة - 00:07:57

التأويل الى نعيم ربها ربنا قال الى ربها من اين جئت بهذه؟ قال انا من هنا انت وابن تيمية مجالس القرآن لانه كان من اولاً من اعظم

واقوى المعاني هدماً للعقيدة الاسلامية - 00:08:14

هذا النص يثبت لله عز وجل سمعنا منه على عباده ان يروهوا صيامه. يقول هؤلاء لا يجوز ليس كمثله شيء وهو السميع البصير لا

ليس سميع بصيرا لما لاننا اذا حملنا شبهناه بانفسنا - 00:08:35

اذا ما معنى سمية رشيد؟ يعني علي جميع مرتان عربيتان جميع مصير يساوي عندهم عليم. بس طيب هل خلصتم؟ وفلان العليم

اليوم يقال عن دكتور باللغة العربية عليم قاعدين لا بأس فيه - 00:08:56

ويجوز ان نقول عن انسان عليم يعني مبالغة في الوصف هل يجوز ان نقول فلان عليم؟ نعم اذا ما نقول الله عليه لانه صار في تشبيه

لله لعبدالله وهكذا عطلوا صفات الله عز وجل - 00:09:17

ووصل به الامر ان انكروا وجود الله اعترفوا او ما اعترفوا فذلك يلزمهم ورحم الله ابن القيم حين يقول المجسم يعبد صنما والمعطل

يا المؤول يعبد عدما ولذلك يقولون هؤلاء المؤولة الذين لم يلتزموا منهج السلف الصالح في آيات اختصاص - 00:09:36

واهاليه الصفات يقولون الله هل تجدوه في القرآن؟ الله لا فوق نجد القرآن يصف عباده يخافون ربهم من فوقهم هم يقولون لا

خلاص تجده في القرآن الرحمن عرش استوى ارض الملائكة اليه - 00:10:06

يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه الى اخر ذلك الله لا فوق نفذ جهاز لا سهل اذا جميل لا يشاء لا امام لا قلب لا داخل العالم لا

خارج منه - 00:10:30

من وجود الناس شبه في العدم هذا هو العلم الذي تورط فيه كل علماء الكلام بدون استثناء الا من كرر منهج السلف الصالح وهم علماء

الكلام لا استثنى لا اشاعرة ولا ما تريديّة - 00:10:47

الا افراد منهم امنوا بما كان عليه السلف الصالح. كما قال صاحب قصيدة باب الاماني ورب العرش فوق العرش لكن الى وصف التمكن

واتصال يعني ليش لما تمشي الله وصف نفسه بانه على العرش الصواب - 00:11:06

ورب العرش فوق العرش لكن الى وصف التنزّر وانتصاره انظروا يا اخواننا الشباب بصورة خاصة نحن الان نزعّم باننا نريد ان نحقق

المجتمع الاسلامي وان نقف جبهة امام الالحاد امام الشيوعية ونحوها من الاحزاب - 00:11:28

قبل ما نقف امامهم ابعلم كتاب الله وحديث رسول الله على منهج السلف الصالح ام بعلم الكلام لا تشعرون في الواقع ولعل هذا من الخير لبعضكم لا تشعرون ان لو انكم لو درست علمي الكلام لاقام المفصلون الحجة عليكم - [00:11:52](#)

لان الملحد الشيوعي ونحوه لما بقل لك لا يوجد في هذا الكون اله ما تستطيع انت ان تقيم الحجة عليه وانت تقول في الله اول واحد امين رب العالمين بتقول له انت لا تحت لا يمين لا ان شاء الله امام ما خلف. ما باقي للعالم ولا خارجه - [00:12:20](#)

هذا كلام تقدر فيه الحج به على الملحد؟ الجواب لا لكن اذا انت سلوت ايات الله وليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وهو الله اكبر من كل شيء لا اغني - [00:12:51](#)

نحن لا نريد ان تقيم ان تقنعه حسبنا مقيم الحجة عليه ولله العزة البالغة على المال فاذا قلت له هذا الكلام الذي يوجد في كتب الناتوجية والاشاعرة الا قليلا منهم كما قلنا ما استطاعت ان تدعو الى اسلامك - [00:13:04](#)

لكن اقول من الخير لكم او لبعضكم انه لم يكرهني الكلام هادي حقيقة ولا يعرف انه قد يسمع هذا الكلام فيستدرج يوجد في المسلمين يعتقد هذا بعقيدة؟ نعم اقرأوا كتب الغزالي - [00:13:23](#)

اخرى فستجدون فيها الجحد الذي يساوي انا اؤمن بالله ولا اؤمن بالله اؤمن بالله على اساس لا كبير ولا صغير لا يوصف بانه كبير ولا صغير اي نعم هذا مشروع اليوم طبعة جديدة عصريا - [00:13:39](#)

ومولاته لا تحسن قال لي لا تنزل لا ولذلك رحم الله احد امراء دمشق حضر مناقشة الاسلام الكريم وامثال هؤلاء المعطلة لما تسلم الانسان يعاود كلامهم كلام ابن تيمية الكتاب والسنة - [00:14:05](#)

وكلام السلف الصالح بمعنى انه هذا هو العقيدة الصحيحة والتفت الى الشيخ الاسلام ابن تيمية وقال هؤلاء يشيل المشايخ هؤلاء قوم اضلوا ربهم كلام صحيح. ادعه ربه اولى قوم اضاعوا رقيم ليش؟ الى اخره - [00:14:28](#)

الشاهد والكلام طويل في هذا المجال ما الذي اودى بعلماء المسلمين فضلا عن طلاب العلم فضلا عن عوام المسلمين ما الذي اودى بهم الى هذا الحظي؟ الى هذا الضلال المبين. اليوم على غير هدايا احدنا يقول الله موجود في كل مكان. الله - [00:14:53](#)

موجود في كل وجود بس في حال على نمط اخر ووهبة وجود التي يقوم بها هناك سوريين هي في السنتنا في كل يوم الله موجود في كل مكان. الله موجود في كل الوجود - [00:15:13](#)

وهبش وجود تفخر بانها موحدة ما في اثنين خالق ومخلوق ما في وحدة وجود خالق مخلوق ما فيه خالق مخلوق شي واحد اي واحد موجود هاي دي فلسفة من اجل التصور - [00:15:30](#)

وما من عامة المسلمين الحمد لله ما قرأوا هذا العلم. لكنهم واقعون ولا يشعرون. هم يقولون اللهم موجود في كل مكان الله موجود في كل وجود. انا واحد قال لي رمضان من ثلاثين سنة. قلت له جاء الي وانا سهران بعد صلاة التراويح - [00:15:47](#)

جاء اليه يقول انت يا اللي تنكر وجود الخبز وبدون مميز انا سمعت هذا الكلام قلت له اتق الله ظالم انه يعني في عقل استغفر الله يا رجل شوف قال ان شرعت اول محمد وامريك. على صوفي - [00:16:06](#)

هذا خارج بدعاءات مصرية على الشيخ ومات ما الذي اوصى لمسلمين الى هذا الكفر مثل الاسلام الانفراط عن السلف الصالح نحن ننصح اخوان المفسدين في عالم الدنيا كلها ان يضموا الى ضرورة التمسك بالكتاب والسنة - [00:16:30](#)

هذا الوفيه الرفيع على منهج السلف الصالح والا فكل طائفة في الدنيا اقول نحن على الكتاب والسنة اظل فرقة اليوم تنتمي للاسلام وتصلي الصلوات الخمس وتحج ببيت الله الحرام القديانية - [00:16:54](#)

مع ذلك هم ينكرون حقائق من الاسلام. ايه التأويل وعدم التمسك بما كان عليه المسلمون حتى انقلبوا المسلمون لان المسلمين جميعا اتفقوا على انه لا نبي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:14](#)

فكيف جاء هؤلاء الاسلام؟ يقولوا جاء نبي اسمه بيرزا غلام احمد القاضاني. وسيأتي من بعدي انبياء كثر وجاء احد تلاميذه هنا وحاول يبنها بفكرة وقاموا المشايخ الحمد لله الة بالسياق وتارة بالصياح وتارة بالكلام والحمد لله يعني كفينا - [00:17:33](#)

سبعة ونص وكان المشاركة في المجادلة معهم كثيرا الشاهد ليس ظل هؤلاء اذ قال عليه السلام لا نبي بعدي تعرفوا شو معنى لا نبي

بعدي؟ يعني معي وش بعده منه - 00:17:55

معي ما في نتيجة ما منيح الا يكون في نبي معي انا كافر هاي اول النص ولكن رسول الله وخاطب النبيين شو معنى خاتم النبيين؟  
زينة النبيين الانبياء ومعناها ما بيجي بعد منا نبي لا - 00:18:12

اذا هل المسلمين كلهم كانوا على خطأ ان فهم هذه النصوص تأتي الآية ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له ويتبع غير سبيل  
المؤمنين كيف كانوا المؤمنون في هذه النصوص؟ يا قاضيانيون - 00:18:30

قالوا فهمني غلط اذا شو معنى آية سيد المؤمنين والبحث كثير وطويل جدا تحسنا الان اصول الدعوة السلفية ثلاثة الكتاب والسنة  
وعلى منهج السلف والطالب. اما مقاصدها ولا شك ان من مقاصدها هو - 00:18:48

ان يحققوا المجتمع الاسلامي الذي به يمكن تحقيق الحكم الاسلامي لا بجواره حكم للاسلام في غير مجتمع اسلامي ضد ما يجتمعان  
لذلك اكتب الجواب على هذا السؤال بكلمة بمنتهى الحكمة عندي - 00:19:08

نقول للمسلمين جميعا اقيموا دولة الاسلام في قلوبكم اقام لكم على ارضكم الى ما نسمعه كثيرا وكثيرا جدا من بعض الناس الذين لم  
يفقهوا ولم يفهموا الدعوة السلفية لا من اشخاص الدعاة اليها مباشرة ولا من - 00:19:29

وانما فهموا الدعوة السلفية من فصولهم وعجائهم. وهؤلاء هم الذين يأتون بهذا البلاء في سوء الفهم لهذه الدعوة. كثير من الناس  
ينقلون عنه بعضهم يتصل لا وبعضهم يحاربنا ويفعلنا في الخفاء - 00:19:59

يقول باننا نحن نذر المسلمين جميعا حتى عامتهم الى فهم من وانا اقول صراحة لو كان هناك فعلا ناس يدعون هل الاميين الذين لا  
يقرأون ولا يكتبون يكتبون الى ان يأخذوا الفقه - 00:20:24

والعقيدة والدين كله من الكتاب والسنة مباشرة وهم لا يحسنون قراءة آية ولا رواية حديث صحى كلام هذا وصح كلام اولئك العداء.  
ولكن هل هي الدعوة هكذا؟ نحن ندعو من لا يفقه شيئا - 00:20:52

من العلم ان يتسلق عن الكتاب والسنة وان يفرض جهله. وعاميته واميته والكتاب والسنة لا ثم يقول انا افهم هكذا وانا مأمور باتباع  
الكتاب والسنة هذا لا يوجد مسلم صف ما شئت سلفي او - 00:21:12

وخلل فيه لا يوجد مسلم ابدأ يقول بمثل هذه الكلام. ونحن ان دائما وابدأ وفي الامس القريب يعني نهار امبارح جاءني اشخاص من  
حمص فيهم شاب يسقف بعض الشيء. بلغه من الالم مذهبية معروفة ونحوه - 00:21:32

ما يشير اليها الكاتب. انه نحن ندعو الناس جميعا الى اتباع الكتاب والسنة. يعني انه الجهال افهموا كتاب السنة بجهلهم. وشرحت له  
المسألة بشيء من التفصيل. ايجازه قلت له نص القرآن الكريم جعل الناس - 00:21:57

من حيث العلم والجهل جعلهم علماء وهم الذين في قبول الكتاب والسنة ويقابلهم غير العلماء يسميهم يعني الجهال الذين لا يفهمون  
الكتاب والسنة. تسمية فبكل من قسمين واجب بنص القرآن الكريم. قال تعالى - 00:22:22

واسأل اهل ذكري ان كنتم لا تعلمون. اذا هو يخاطب الامة في مجموعها. هي علمائها وجهالها لمثقفها وامنيها يقول انتم طائفتان  
علماء وغير علماء. غير العلماء عليهم ان يسألوا عنهم. اسأل الله سبحانه وتعالى - 00:22:51

لكن قد نختلف مع المقلدين في مفهوم العلم والعالم ما هو العلم؟ ومن هو العالم ايه ده وكيف يمكن الجمع بين قولي الرسول صلى  
الله عليه وسلم؟ ما بعث الله النبي الا كان في امته قوما يهتدون بهديه ويستنون بسنته - 00:23:17

والحديث الاخر ان النبي ومعه الظهر ومعه احد. الذي يبدو لي والله اعلم في الجواب ان الحديث ما من نبي الا ثم بعث الله النبي اذا  
كانت امتي قوم يهتدون بهديه. ما بعث الله من نبي الا كان في قومه من يهتدي بهديه. هذا من النصوص - 00:23:43

العامة التي تخصص للحديث الاخر الذي ريب فيه قال الرسول صلى الله عليه واله وسلم النبي وليس معه احد اي ان الغالب وهذا امر  
مقطوع به نظرا وبصرا الغالب ان الله عز وجل حين بعث الانبياء - 00:24:10

فلا بد ان يكون هناك من يستجيب لدعوتهم ولكن ما بين ان يكون المستجيب قليلا او كثيرا ولكن هذا لا ينفي ان يكون هناك بعض  
الافراد من الانبياء لم يستجبه احد - 00:24:35

الحديث الاول يحمل على الغالب من تأمل الدعاة ما المدعوين ساد الانبياء مع المدعوين؟ فعلى الغالب نستجيب المدعوون لدعوة الانبياء لانها دعوة حق مع اختلاف كما قلنا في الكفرة والقلّة - [00:24:57](#)

لكن احيانا لا يستجيب للرسول احد اطلاقا. وهذا من جبهة امتحان وابتلاء من الله عز وجل فاذا التوفيق بين الحديثين دي قاعدة الحمل العام على الخاص. وبذلك يزول الاشكال وهذا لا يشكل على طلاب العلم - [00:25:18](#)

لانه كما في قوله تعالى مثلا حرمت عليكم الميتة والدم فهذا يشبه خبر من لو سأل سائل كيف التوفيق بين الاية وبالقول عن السلام وحلة السبع من شتان وزمان الحوت والجراد والكبد والطحال؟ الجواب - [00:25:38](#)

حرمت عليكم الميتة الا كذلك الدم الا يعني هذا النصف عام النص القرآني نص عام طفت منه ما ذكر في الحديث كذلك المبدأ العام انه كل نبي بعثه الله عز وجل - [00:25:59](#)

استجاب له من الا نأخذ استسلام الحديث الثاني وعرض عليه النبي وليس معه احد اذا عام وخاص يقال بان الداعي الى الاسلام يجب ان لا يكون متشددا بامور السنة وان يتجنب اكثر ما يمكن المواقف التي تثير الامور السلمية اولا يخالف - [00:26:16](#)

يقال وانما يجب ان يكون له سياسة بعيدة تقريبا عن السنة فهل هذا صحيح ومفيد في امور الدعوة وهو ان كان كذلك فهل يجوز لنا اتباعه وكيف التوفيق بينه وبين - [00:26:39](#)

وبين الحرص على السنة الحقيقية ان السنة لا سيما بمعناها العام فلا يجوز لمسلم ان يعرض عنها ولو مؤقتا المسلم لا سيما اذا كان يقول او يقال عنه انه داعية - [00:26:55](#)

فيجب ان يدعو الى الاسلام الاسلام كله لا يتجزأ ان يبين للناس كل ما يتعلق بالاسلام لكن الامر كما قيل العلم ان طلبته كثير والام ان تحصيله قصير فقدم الاهم منه والاهم - [00:27:25](#)

ان يتم الداعية الدعوة الى اهم شيء ثم الذي يليه وهكذا ولكن اذا كان في مناسبة ما بدت له خطيئة من بعض الناس يخالف الشريعة في بعض الاحكام التي ليست من اصول الشريعة - [00:27:50](#)

لكن الوقت وقت بيان ووقت امر معروف ونهي عن المنكر ولا يجوز له ان يكتف بذلك باسم السياسة وانما يدعو الى السنة التي يعرفها في تلك المناسبة ولكن كما قال الله عز وجل ادعوا الى سبيل ربك من حكمة - [00:28:17](#)

والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن فما قال الله عز وجل ادعوا الى شيء واترك شيئا وانما امر بالدعوة بالحكمة والموعظة وبالتي احسن فمثلا اذا كان هناك انسان يصلي في مسجد - [00:28:43](#)

ورأى بجانبه شابا في مقتبل العمر يصلي واول متقدم بخاتم الزهر فقد يرى بعض الناس من السياسة في الدعوة ان يسكت وان لا ينصح هذا المصلي بهذه المخالفة ايه ومتى يرفعه يسوع - [00:29:05](#)

وهو قد يفوته ولا يراه مرة اخرى لذلك والمسألة والصور تتعدد وتكرر وخاصة من الشخص كما قلت في اول الجواب اذا كان قد نصب نفسه للدعوة الى الاسلام فهو لا يجوز ان يدعو الى بعض الاسلام ويترك البعض الآخر - [00:29:39](#)

لكن يجب ان يهتم بالاهم فالاهم هذا لابد منه لكن يرى المنكر ويسكت عنه يوم ويومين ثلاثة والاربعة والكلام والشهرين بزعم ان هذه من فئة الدعوة فلم يكن الامر كذلك في عهد الرسول عليه السلام - [00:30:03](#)

ولا في عهد السلف الصالح وانما القاعدة في ذلك من ناحيتين من حيث الاسلوب فقد سمعتم الاية السابقة ومن حيث عموم الامر هو الكامل لكل شيء لان هناك نصوص كثيرة جدا ومن اشهرها ما هو معروف لدينا جميعا من رأى منكم منكرا - [00:30:20](#)

ان يغيروا بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقبله وذلك اضعف الايمان رأى منكرا لم يستطع تغييره بيده فينزل المرتبة الثانية يغير ذلك المنكر بلسانه بالتي احسن كما في الاية السابقة - [00:30:45](#)

ان لم يستطع فبقبله وذلك ضعف الايمان ما قال ان اقتضى خدمة الدعوة او سياسة الدعوة نسكت؟ لا قال ان استطعت فما دمت تستطيع ان تغير المنكر مهما كان ما دام انه كما جاء في السؤال مخالف للسنة - [00:31:05](#)

فعلينا البيان ثم لست عليهم بمسيطر الواقع ان المشكلة ليست مشكلة تفريق الإسلام جعله قسمين بس بندعو اليه عاجلا وقسم اخر

ندعو اليه اجلا او لا ندعوا اليه بتاتا ليست هذه المشكلة - [00:31:25](#)

لا سيما انه ليس هناك كتاب مصنف في بيان الاسلام الذي يجب ان ندعوا اليه عاجلا والاسلام الذي يجب ان ندعوا اليه اجلا او لا ندعوا اليه مطلقا. بزعم اكفيات الدعوة تقتضي - [00:31:49](#)

ليس هناك كتاب ولا يمكن ان يوجد مثل هذا الكتاب فهذا الذي يزعم ويريد ان يقسم الاسلام الى قسمين ندعوا اليه مباشرة وقسم نؤجل او اه ننسى فمن يعيد له هذا التقسيم؟ وما دليله؟ هذا في الواقع - [00:32:08](#)

ينبغي ان يكون من اكبر العلماء المسلمين حتى اه قد يسمح له بهذا التقديم فاين هؤلاء؟ نحن نعرف الذين يتولون الدعوة لا يعرفون الاسلام الا شيئا قليلا ثم هم انفسهم يخالفون هذه القاعدة - [00:32:31](#)

انا اقولها صريحة الذين نظريا يدعون الى تقسيم الاسلام لقسمين الالهام يبدأ به واخر لا يشغل به نحن نعرف ان هؤلاء يدعون الى امور قد لا تكون الاسلام في شيء مطلقا - [00:32:49](#)

فضلا عن تكون الاسلام الذي هو من القسم الاول الهام ولا نحن تكلمنا في هذا كثيرا وكثيرا ولذلك نتصل على هذا وبهذا لله رب العالمين هنا سؤال يقول السائل يتهمونك بانك لا تأخذ باقوال فان الاربعة رضي الله عنهم - [00:33:09](#)

او ان صح التعبير الاجتهادات الفقهية يعني مفسد ما تأخذ باجتهادات الفقهية اسأل الله سبحانه ان يوفقنا والله المستعان اقول ان الذين يتهموننا بهذه التهمة اه تأني معهم كما قال الشاعر - [00:33:39](#)

غيري زنا وانا المعذب فيكم فكأنني كذابة المتندم. غير الجماعة. غير الذي لا يأخذ اجتهادات الائمة اما نحن فنأخذ الاجتيازات للذكر. جميعا لان الطالب للعلم لا سبيل له الى طلب العلم - [00:34:13](#)

الا من طريق طريقين اما ان يأخذ عن امام فقط من الائمة الاربعة وهذا طبعا اختصر كلام واقطع مراحل لابد من شرحها لان والي قبل العيد اليوم لا يستطيعون ان يأخذوا حق ولا من امام واحد - [00:34:39](#)

انما الوصاء لكن اقول طالب العلم اليوم لا سبيل له الى تحصيل علم الا من قريب من طريقين اما ان يأخذ منهم واحد والطريق الثاني ان يأخذ عن كل ليل - [00:35:03](#)

الطريق الاول هو طريقة المذهبيين طريقة المقلدين الجانبين الذين اولوا لا يلتفتون ابدًا الى ما قال الله واذا ما قال رسول الله وثانيا لا يلتفتون الى الاخذ من الايد الاخرين - [00:35:26](#)

الذين هو لا ينتمي في طلبه للعلم الى مذهبهم اذا قليل طلب العلم اما بتقليد مذهب معين واما باتباع الائمة دون عصر لواحد منهم على الاخرين فما هي طريقة القوم اليوم - [00:35:52](#)

الذين يتهموننا باننا لا نأخذ الائمة وما هي طريقتنا اذا علمتم ان طريقتنا هي الاخذ عن كل امام وليس فقط بين الاربعة فان الله عز وجل قد تفضل على امة محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:36:15](#)

لائمة من امثال الائمة الاربعة بالعشرات بل بالئات بل الالوف المؤلفة فالذين يأخذون في طريقة اتباع الكتاب والسنة قوم الذين يأخذون اجتهادات الائمة اما الذين يخلدون مذهبنا هؤلاء لا يستفيدون من علم آخرين ولا يقصدون الاجتهاداتهم - [00:36:37](#)

اذا فقد ظهر انني كما قلت لكم ايضا وانا المعذب فيكم غيري الذي لا يأخذ اجتهادات الائمة. وليس انا انا اقصد بالشهادة العلمي كلهم دون تفريق بين واحد والاخر منهم - [00:37:08](#)

ان نرد هنا من التنبيه الى ان هذه الطريقة التي نسلوها نحن في عدم التعصب لايمان على امام هي الطريقة التي قصها ونهجها نفس العينة الاربعة وغيرهم للمسلمين لان ذلك هو الذي يقتضيه الكتاب والسنة - [00:37:30](#)

ان يقلد شخصا معين لان الشخص المعين الخطأ والصواب ونحن حين نقول خطأ لا نعلن غمز ولا اللمز ولا الطعن كما يتهمنا اولئك الناس وانما نعني انه اي المجتهد من هؤلاء المجتهدين - [00:38:00](#)

اما ان يؤجر اجرين واما ان يؤجر اجرا واحدا فاذا اجر اجرا فذلك يساوي عندنا اصعب واخطأ يساوي عندنا اجرا واحدا الناس من جملة ما اضطربت في مفاهيمهم وخرجوا عن الفهم الصحيح للكتاب والسنة - [00:38:26](#)

ان المسلم اذا قال من حق رجل عالم هل تنكر هذا طعنا للذي قيل فيه انه اخطأ وهذا جهل لقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم في ابي بكر بقضية اخطأت - [00:38:51](#)

طعن الرسول في صاحبه في الواد عشرة بل لقد قال في بعض اصحابه حينما افتى فتوى فاقطع فيها كذب فلان وكذبت اللغة العربية التي نكاد ان ننساها معناها هذه الكلمة كذب اي اخطأ - [00:39:11](#)

فنحن اذا كنا اليوم كذب فلان يا لطيف ولا نقولها لان القوم لا يفقهون لغتهم. لكن لا يسعنا ان نقوم الا اخطأ وافضل يساوي اجرا واحدا انفلونزا البحث في هذا طويل. نحن نحترم القائمة كلهم - [00:39:33](#)

ونأخذ باجتهاداتهم وليس باجتهاد واحد منهم وعلى عكس من ذلك كل متمزج اذا قال نحن نحترم القائمة ونعظمهم وهو منافق يقول ما لا يعتقد في كتب المذهب الحنفي بصورة خاصة - [00:39:54](#)

يقول ابن عابدين اذا سألنا عن مذهبنا قلنا مذهبنا صواب بيحتمل الفضاء ولا سئلنا عن مذهب غيرنا قلنا خطأ انا حنفي مذهبي كله صواب يحتمل الخطأ ومذهب غير ابي حنيفة مذهب مالك والشافعي واحمد والطاوي وعبدالرحمن ابن مهدي وغيرهم كلها -

[00:40:15](#)

هؤلاء مذهبهم خطأ يحتمل الصواب هذا قولهم مفطورا مرفوعا. اما نحن اذا قلنا فلان اخطأ في هذه المسألة ونعني اجرا واحدا اما المطلوب كل مذاهب خطأ الى مذهبنا هذا معليش وهذا عقيدة يجب ان يعتقدوها - [00:40:45](#)

وفي القول رمتني داعية وان سلمت نحن نتبع الاريمة. ليس المقلدون هم الذين يتبعون ابدا واحتراما للقائمة ان ارادوا ان يكونوا صادقين فعليهم ان يثبتوا لنا في ماذا اتبع الحنفي للشافعية - [00:41:10](#)

مثلا وفي اي مسألة اتبع الامام مالكا وفي اي مسألة اتبع الامام احمد حتى نعتقد انهم يحترمون القائمة اما ان يظل يعيش احدهم لا شعرة عن مذهبه ولا يعترف بما قيمة شعرة في المناهج الاخرى انه صواب - [00:41:32](#)

فهو حين يقول انه يحترم القائمة يحتاج الى ما يدعمه ويصدق. اما نحن واقعنا ويشهد اننا نحترم القائمة كل يوم انا مثلا رجل حنفي في بلادي لا يعرف الا المذهب الحنفي - [00:41:57](#)

والاسلام كله مذهب الحنفي هناك وربنا عز وجل يتفضل علينا والهم ابانا هاجر بنا لتعلم اللغة العربية ونتعلم الاسلام من مصدريه الصافي للكتاب والسنة وقد عرفنا العلم وعرفنا فضله وعلمه والى اخره - [00:42:15](#)

فانا حنفي تعلمت الحكم الحنفي مسرور وقيل انه حرام وقيل ان الصلاة باطلة. اذا وقعت ايديك عند وجودك وهذا مسجل في كتب وهي مطبوعة كما تبين في السنة في ووجدت الامام الشافعي والامام احمد والامام مالك ايضا اخذناها اما من جمهور - [00:42:36](#)

يا مالك الشافعي واحمد او تارة عن الشاة وتارة عن مالك دون الشافعي وثبت عن احمد دون هذا وهذا هو افتراءنا القائمة لكن هم تارة بفصل سيء وتارة بسوء - [00:43:10](#)

وهم وقد يكون الخوف حسنا يتوهمون اننا اذا صرنا الفوز برفض جديد لان رفع اليدين في الصلاة مكروه خطأ ما نفع النبي حنيفا اذا انتوا شو بتقولوا؟ بتقولوا مذهبنا كله صواب في الانقطاع. اذا ما عنده دراية كلهم في اقوالهم كلها. معليش - [00:43:29](#)

هكذا يعني يجمعون بين متناقضات في اذهانهم نسأل الله عز وجل ان يهدينا واياهم باحترام واتباعهم حسب منهجه الهم لا حسب المقلدين رقيدا اعمى ورد ان الله سبحانه وتعالى يبعث على رأسه مجددا في هذه الامة فهل هذا صحيح اولا؟ وان كان صحيحا كما -

[00:43:55](#)

الحديث الذي يتم على يد هذا المجبر. الحديث صحيح والتجديد انواع هذا هو الصحيح في تفسير الحديث الاسلام يحتاج الى تجديد كل ما مضى عليه انظرها من الزمن طويل او قصير - [00:44:28](#)

وتجويد الاسلام يكون من نواحي متعددة اهمها تجديد مفاهيمه الصحيحة حيث ينحرف المسلمون مع الزمن عن فهم الاسلام كتابا وسنة فهنا صحيحا واعظم تجديد هو هذا المجدد الذي يأتي الى المسلمين بالمفاهيم الصحيحة - [00:44:54](#)

التي كان عليها سلفنا الصالح لنصوص الكتاب والسنة ومن هذا التشديد الهم هو ان يصفى السنة مما دخل فيها مما ليس منها ثم هو

يدعو المسلمين الى الاعتماد على هذه السنة الصحيحة مع القرآن - [00:45:20](#)

ومع ذاك البيان الصحيح لكل منهما الذي كان عليه سلفنا الصالح. هذا التجديد وهو ال تجديد ولا تقوم قائمة المسلمين وقائمة حركات اسلامية والدعوات الاسلامية كلها والاحزاب الاسلامية كلها الا اذا بنيت على هذا التمديد الاصيل - [00:45:45](#)

طيب السنة بتميز ما ليس منها وفرح جانباً وتجديد المفاهيم الصحيحة لنفوس الكتاب والسنة لدعوة مسلمين الى المفاهيم التي كان عليها سلفنا الصالح لكن هذا الواقع لا يجوز لابد هناك من تجديد مثلاً - [00:46:06](#)

هي علوم اخرى يتطلب تطور الحياة العلمية والاجتماعية ان يتوجه بعض الناس الى تجديدها ونضرب على ذلك مثلاً اي باللغة هذا العلم لابد من تجديده وتقريبه الى الناس حتى العرب انفسهم - [00:46:31](#)

الذين انعزلوا بعيداً او قليلاً او كثيراً عن لغتهم من طلب العلم التي تسربت اليهم. فلا بد اذا من تجديد هذا العلم وكذلك قال لابد من تجديد التربية والنفسية وتوجيه المسلمين الى ما يوافق ايضاً الكتاب والسنة من هذه النواحي كلها. ولا شك - [00:46:55](#)

فان فرداً بل جماعة لا تستطيع ان تقوم بكل هذه الجهود وهذه التجديدات ولذلك ذكر بعض العلماء من اقصى مثال لانواع التجديد ذكر من المجددين صلاح الدين الايوبي مع ان الرجل لم يكن مشهوراً بالعلم. ولكن لما تجدد الحياة السرية - [00:47:23](#)

بان حدهم على الجهاز وحملهم على مقاتلة الاعداء واخراجهم من البلاد بعد ان احتلوها سنين طويلة. فاعتبروه من قلة ايضاً التجديد لا يحصل في ناحية دون اخرى فما دامت الحياة تتجدد فلا بد ايضاً من العلوم - [00:47:51](#)

نتمنى ان تتجدد وان تمشي هذه العلوم وفق الكتاب والسنة الصحيحة وعن المفهوم الذي كان عليه سلفنا الصالح رضي الله عنهم. هم الله هنا السؤال في كتاب صفة الصلاة ذكرتم حديثي حديث المروي عن الصحابة في كيفية التشهد والصحابة قد غيروا صيغة السلام عليك - [00:48:13](#)

السلام على النبي ليس لنا ان نوفق الامر الثاني بالاول علماً بان الدعوة السلفية منهجها الاخذ بالقرآن والسنة حق فهم الصحابة لهما فان السائل فهم ان الصحابة غيروا النص الذي تلقوه من النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد - [00:48:38](#)

الذي هو في صيغة الكفار السلام عليك ايها النبي لانه فهم انهم غيروه من عند انفسهم وهذا ما نبرئ به اقل الناس فهما للسنة حتى لو كان حنفياً سلفياً يعني حتى لو كان من الخلف الذين يتبنوننا بالسلف - [00:49:05](#)

فنتصور رجلاً من المتأخرين ويبقى ان الاوراد توقيفية على ان يغير حرفاً واحداً بورد تلقاه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم بالاسانيد. فكيف نتصور صحابياً واحداً كمثل لا سيما اذا كان مثل ابن مسعود يقدم على تغيير النص - [00:49:31](#)

تلقاه من النبي صلى الله عليه واله وسلم ومن بعد هذا الخاطر به من لا يخطر على ظهر السائل او غيره ابداناً وانما يقول العلماء في مثل هذا ان ذلك الذي فعلوه وبتوقيف دين النبي صلى الله عليه وسلم اياه - [00:49:58](#)

ومعنى التوقيف اي ان الرسول عليه السلام هو الذي المح و اشار اليهم ان هذا هو في حياتي اما بعد وفاتي قال يتكلمون بصفة انه الغيبة ليس قد تقولون في التشهد السلام على النبي - [00:50:19](#)

ونحن نعرف بعد الصحابي عن الابتداء بصورة عامة وبعضهم عنه في الاذكار بصورة خاصة وبالاخص منهم عبدالله بن مسعود الذي جاء النص الصحيح في البخاري عنه انه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة - [00:50:46](#)

وكفي بين كفيه تكفي بين شخصيه اليه هذا اهتمام المعلم بمتعلم لتلقيه ما هو في طريق تعليمه اليوم. قال ابن مسعود علمني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم التشهد وكفي بين كفيه التحيات لله - [00:51:16](#)

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله قال ابن مسعود بعد ان ذكر النص الذي لقيه اياه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفه بين كفيه الرسول - [00:51:44](#)

قال تحصل بين ظهرانيه وهو بين ظهرانيه يعني علمه ان يقول هذا وهو بين ظهرانيه يعني وهو حي معها قال فلما مات كنا السلام على النبيين ما قال هو قلته - [00:52:17](#)

فحاشاه ان يقول كما قلت لكم الفا حاشاه يتصرف في مثل هذا النص الذي تلقاه ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبهذا الاهتمام

الذي عبر عنه بقوله وكفي بين كفيه. وانما ذلك - 00:52:45

ما فهمه في اثناء التلقين. لذلك قال في اخر الحديث وهو بين الله وبين فلما مات قلنا ما قال قلت انت هو يقول من عند نفسه شيئاً  
يبدل فيه موت الرسول عليه السلام وهو يعلم - 00:53:05

ان تعليم الرسول صلوات الله وسلامه عليه هو وحي من الله. هو وحي من الله والذين يجهلون هذه الحقيقة او يغفلون او يتغافلون  
عنها. هم في الواقع في خطأ كبير جدا - 00:53:25

الذين يتقدمون الى اوراد الرسول عليه الصلاة والسلام واذكاره ايزيدون فيها ما من الزيادات لا يتصورون ابدا انهم يزيّدون على  
الوحي. لا يخطر في دارهم هذا. وهذا في الواقع تفريق خبيث لا يتدبرون له بين الله ورسوله. تفريق خبيث بين الكتاب والسنة -

00:53:48

بينما جاء في الكتاب ما جاء في السنة والا هل تجرؤ احد هؤلاء ان يزيد في نص القرآن حلقة واحدة من اجل اشباع نعمته وغلوه في  
حبيبه محمد صلى الله عليه واله وسلم مثلاً. هل - 00:54:18

احدهم حين قال الله محمد رسول الله والذين معه اشداء الى اخره. هل يقول احدكم محمد رسول الله زيادة على ما ليس من  
القرآن ووحى ايضا ايضا لا يجوز لكنهم يفرقون كما قلت لكم بجهلهم. كذلك ما يقول احدهم محمد صلى الله عليه واله وسلم -

00:54:38

قال رسول الله لان هذا الزيادة على النص فنحن معشر الذين ينتمون الى السلف لا نفرق بين الله ورسوله ابدا لا نفرق بين كتاب الله  
وحديث رسول الله بين تعليم الله وتعليم رسول الله كلاهما ينظران من - 00:55:08

واحدة من السماء. لذلك لما علم النبي صلى الله عليه وسلم البراءة بن عازف الى النووي. اللهم اني اسلمت نفسي اليك. ووجهت وجهي  
اليك وفوضت امري اليه والجات ظهري اليك رغبته ورهبة الي لا ملجأ ولا منجأ منك الا - 00:55:28

اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنيك الذي ارسلته. نعم. قال له اذا انت قلت ذلك مت من ليلتك اعاد هذا الدعاء العاجل سيد الرسول  
عليه السلام تمكن من حفظه. فلما وصل الى قوله الاخير امنت بكتابك الذي انجزته وبنيك - 00:55:58

فيسأل هو وبرسوك الذي ارسلته. بدل ان يقول وبنيك الذي ارسلت قام وبرسوك الذي ارسلت فصدده الرسول عليه السلام وردّه عن  
ذلك وقال له قل وبنيك الذي احسنت. لو ان هؤلاء المغيرين والمبدلين في اذكار رسول الله عليه السلام. هل هناك فرق يفسد المعنى

الذي جاء به الرسول عليه السلام في هذا الهولد - 00:56:28

بين تعليم الرسول الذي هو وبنيك الذي ارسلت وبين ما اخطأ فيه البراء فقال وبرسوك الذي بل هل هناك فرق؟ لو لم يكن محمد  
عليه السلام رسولا وكان نبيا فقط. صار في تغيير المعنى - 00:56:58

قال انه الرسول اعلم النبي والرسول الذي وليس كل نبي رسولا. لكن نبينا عليه الصلاة والسلام هو ليس فقط رسول يعني هو خاتم  
الانبياء والرسل جميعا. فحينما قال وبرسوك الذي ارسلت ما خالف الواقع ابدا لكنه خالف التعليم النبوي يا اخوانا انتبهوا لهذا -

00:57:18

كل شيء هو انه خالف تعاليم رسول الله. اما المعنى فماشي مستقيم تماما. لذلك قال له قل على هذا الصحابة وذكرت لكم مرارا لدفع  
هذه المناسبة عن كثير من الصحابة وكيف كانوا يفرون - 00:57:44

من ان يعزل الرجل عن لفظ الرسول. هناك مثلاً في مسند الامام احمد ان سعد ابن ابي وقاص سمع رجل يقول في تلبية الحج لبيك ذا  
المعالي. قال له هذا من حكمة الصحابة ايضا في انكار المنكر قال انه لذو المعاش. ولكن ما هكذا كنا نقول في عهد رسول الله صلى

الله عليه وسلم - 00:58:04

كنا نقول لبيك اللهم لبيك الى اخر التلبية معروفة. انه لبيك ذي المعارج هو بالمعارج. لكن هكذا كان وابدع من هذا ايضا من اسلوب  
الانكار الشيخ ابن عمر التي ذكرتها لكم مرة ايضا - 00:58:34

سمع رجل عطس فقال الحمد لله والصلاة على رسول الله. قال وانا اقول معك الحمد لله والصلاة على رسول الله ولكن هكذا علمنا

رسول الله قل الحمد لله رب العالمين. كانه القضية الان تتكرر تماما لكن مع الاسف دون ان يكون هناك - [00:58:54](#)

متجاوزين مع المنكرين. هذه زيادة اليوم في عبادتنا تأتي بصور عزيزة واكثرها الزيادة في الاذى. عليه السلام كما قال ابن عمر وانا اقول معك الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:59:22](#)

فهكذا الصحابة والانصار كثيرة جدا كانوا يتورعون ان يأتوا بتغيير لفظ الرسول عليه السلام. ومن اشهرهم في ذلك ودقهم صاحبنا صاحب حديث في التشهد الذي علمه الرجولية وكثره بين كفيه الا وهو عبدالله بن مسعود حيث روى الامام ابو جعفر

الصحابي - [00:59:42](#)

في كتابه شرح معاني الآثار والسند الصحيح عن ابن مسعود انه كان اذا علم اصحابه التشهد تخرج عليه من حرف الواحد. يأخذ عليه منحرف واحد. يعني اذا مثلا زاد حرف او معه حرف يقول له لا - [01:00:12](#)

وكلها كما تلقيت فهل نتصور مثل هذا الصحابي لو كان وحده هل نتصوره يأتي الى عليم الذي لقنه الرسول عليه السلام اياه معافاة

السلام عليك ايها النبي ويأتي ويعدل منه الى السلام - [01:00:33](#)

فالنبي دون ان يكون عنده عليم وتوجيه من الرسول عليه السلام له بذلك عاشه من ذلك. فكيف وليس هو في الميدان وحده. هو اولا

يروي لنا فيقول فلما مات الرسول صلى الله وسلامه عليه قلنا يعني نحن معشر الصحابة السلام على النبي. ولذلك - [01:00:53](#)

تأكيدا لهذا المعنى الذي رواه لنا ابن مسعود بصيغة الجمع قلنا السلام على النبي جاء هذا التشهد اود مع اختلاف الالفاظ وما هو مذكور

في سبع صلاة؟ عن السيدة عائشة بالسلام على النبي. جاء عن عمر بن الخطاب - [01:01:19](#)

السلام على النبي وهكذا. اذا هذا نقوله هو شتاق وايمان الصحابة. ذهبوا اليه ليس اجتهدا منه وتغييره للنص كما يتبادر من سؤال

السائل وانما هذا بتوقيف من الرسول صلوات الله وسلامه - [01:01:41](#)

اياهم وما ابدع هذا الامر فيما اذا عرفنا اليوم غلو الناس في دعاء الموتى. والاشتغاة بغير الله عز وجل. فكأن النبي صلى الله عليه

وسلم قومي و اشار الى هؤلاء الصحابة - [01:02:01](#)

من باب قولوا السلام على النبي. ذلك لان كثيرا من الناس اليوم يتوهمون اوهام كثيرة منها ان الموتى يسمعون الموتى جميعا

يتوهمون كثير من الناس اليوم اذا ما كنا كلهم ان الموتى يسمعون فمن باب اولى سيدهم سيد المسلمين جميعا - [01:02:25](#)

محمد عليه السلام ولذلك تأكيداً لهذا المعنى الذي رواه لنا صيغة الجمع قلنا السلام على النبي. جاء هذا التشهد مع اختلاف الالفاظ كما

هو مذكور في الو عن السيدة عائشة بالسلام على النبي. جاء عن عمر بن الخطاب موضاً ما لك السلام على النبي - [01:02:55](#)

وهكذا اذا هذا نقوله هو واجماع من الصحابة ذهبوا اليه ليس هذا منهم وتغييره للنص كما يتبادر من سؤال السائل وانما هذا بتوقيف

من الرسول صلوات الله وسلامه اياهم وما ابدع هذا الامر فيما اذا عرفنا اليوم غلوا - [01:03:25](#)

ناس في دعاء الموتى. والاستهانة بغير الله عز وجل. فكأن النبي صلى الله عليه وسلم او و اشار الى هؤلاء الصحابة من باب ان وصل

الى مصر قولوا السلام على النبي. ذلك - [01:03:55](#)

لان كثيرا من الناس اليوم يتوهمون اوهام كثيرة منها ان الموتى يسمعون جميعا يتوهمون كثير من الناس اليوم اذا ما كنا كلهم ان

الموت يسمعون ومن الاولى سيد سيد المسلمين جميعا. محمد عليه السلام يسمع من باب اولى. فما بالكم - [01:04:15](#)

فكان الرسول هو لا يسمع هو لا يسمع حتى الصلاة عليه. وهو افضل ما يقال في حق هذه السلام فهل يسمع استغاثة المستغيثين به

من دون الله عز وجل؟ هل يسمع توسل المتوسلين به من دون الله عز وجل - [01:04:45](#)

الصلاة على الرسول لا يسمعها هو. وقد يستغرب بعضكم ممن لم يترك سمعه مثل هذا الكلام من قبل فالرسول عليه السلام لا يسمع

الصلاة عليه. نعم. اسمعوا حديث الرسول عليه السلام. الذي قد تسمعون - [01:05:05](#)

وهو اكثرنا علي من الصلاة يوم الجمعة. فان صلاتكم تبغني. اسمعوا قال فان صلاتكم تبغني وقال اسمعوا قالوا كيف ذاك وقد

ارمت؟ قال ان الله حرم على الارض اجساد الانبياء ويوضح هذا التبليغ ان صلاتكم تبغني بوضعه حديث اخر - [01:05:25](#)

يرويه ايضا عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وارضاه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان لا هي ملائكة الفلاحين يبلغوني

عن امتي السلام. يبلغون يعني امة - 01:05:55

سلام فاذا الرسول عليه السلام اذا صلى احدنا عليه لا يسمع هذا الكلام كما يتوهم جميع الناس تقريبا. وانما اولاد ملائكة مخصصين

موظفين من رب العالمين ينقلوا سلام المصلين عليه اليه - 01:06:15

صلوات الله وسلامه عليه. فاذا كان عليه الصلاة والسلام لا يسمع ايضا نحن نخاطبه حيث جاء فقط كما نخاطب الموتى نقول لهم السلام عليكم الديار من المؤمنين والمسلمين. لكن اخر الدعاء المعروف لكن هذا لا يعني اننا نخاطب من يسمع الموتى لا يسمعون بنص

القرآن ونص السنة وقد شرقت هذا - 01:06:35

اصبحا وافيا لمقدمة لكتاب الايات البيئات في عدم سماع الاموات عند الحنفية السعداء ومن شاء منكم رجع اليها بتوسع بهذا الموضوع. قراءة القول السلام على النبي هذا توقيف من النبي للصحابة وليس منهم. وحاشاهم بمثل ذلك. وبهذا الخبر والحمد لله رب

العالمين - 01:07:05

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 01:07:41